

مقترحات لجنة السياحة للخروج من الأزمة

- عقدت لجنة السياحة اجتماعاً برئاسة م/ أحمد بلبع رئيس اللجنة بغرض مناقشة ما يلي:-
- دور رجال الأعمال الشرفاء الجادين والمستثمرين السياحيين في ظل الظروف التي تمر بها البلاد والتأثير السلبي على القطاع السياحي والعاملين به ومستقبل هذا القطاع.
- دراسة الموقف الإقتصادي والسيولة بالسوق ومدى تأثيرها على الإستثمارات السياحية بعد توقف عدد من البنوك عن تمويل المشروعات السياحية.
- آراء الأعضاء في كيفية معالجة الإستقرار والأمن الذي يؤثر بالسلب على القطاع السياحي والجذب السياحي لمصر.

في البداية حذر م/ أحمد بلبع من تفاقم الأوضاع الحالية، موضحاً أن الوضع الحالي سيؤدي بنا إلى "تسونامي إقتصادي جديد"، لانهايار الإقتصاد المصري وطوفان لايعلم أحد مداه، خاصة أن تدهور الأوضاع في البلاد قد يصل إلى حد الإفلاس، وتعرض مصر لأسوأ أزمة في تاريخها، بل ستصل إلى "نكبة شديدة"، إذا لم تعالج الأمور بحكمة وبسرعة فائقة، لتعود عجلة الإنتاج للدوران من جديد في جميع المجالات.

وأكد أن الإقتصاد المصري يمر بظروف سيئة للغاية، وأصبح في وضع لا يحسد عليه، وأن السياحة هي الخاسر الأكبر من تداعيات الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى ضرورة عودة السياحة وبقوة وفي أسرع وقت ممكن، لأن عامل الوقت مهم للغاية وهو الحل الوحيد والسحري لهذه الأزمة ولانعاش الإقتصاد في الوقت الحالي، خاصة وأن المقومات الأساسية للسياحة، والتي حبانها الله بها موجودة وكذلك البنية الأساسية، وعلى أعلى مستوى.

وبعد المناقشة تم الإتفاق على مجموعة من التوصايا والمقترحات للخروج من هذه الأزمة وهي كالاتي:

أولاً: دور المجلس العسكري والحكومة:

- ١- الوقوف أمام البلطجية والمطالب الفئوية والمتطرفين.
- ٢- تحديد خط واضح لإتجاه الإقتصاد
- ٣- تشجيع رجال الأعمال المصريين الجادين والشرفاء على الإستثمار من خلال مجموعة من القرارات المحفزة والمطمئنة لهم لضخ مزيد من الإستثمار.
- ٤- فتح مشروعات تنموية عملاقة تستوعب أيدي عاملة كثيرة وتجمع عدد كبير من رجال الأعمال والعاملين والصناع .

ثانياً: دور الإعلام:

- ١- هناك إعلام شريف وواعى لدوره يعمل على إظهار الحقيقة وهذا النوع الذي نحتاجه لإظهار الدور النزيه للجيش حامى البلاد، وكذلك إظهار الإستقرار والأمن في البلاد
- ٢- إظهار الدور الحقيقي والواضح لرجال الأعمال وتأثيرهم على تنمية المجتمع ككل من خلال الظهور الإعلامي للمجلس العسكري مؤكداً على نزاهة الغالبية العظمى لرجال الأعمال حتى يتم القضاء على الشائعات الخاطئة التي تسيء بسمعتهم وتشجيع رجال الأعمال الجادين على العمل والإستثمار، مما يعيد ثقة المستثمر الأجنبي في رجال الأعمال والإقتصاد المصري.

ثالثاً: دور رجال الأعمال:

- ١- ضرورة توافر قدر كبير من الثقة في رجال الأعمال المصريين في إنعاش إقتصاد البلاد.
- ٢- على رجال الأعمال التفاعل مع الحكومة والإعلام والاجتماع مع ممثلي الحكومة للإتفاق على دورها في تشجيع رجال الأعمال.
- ٣- يقع على عاتق رجال الأعمال نقل روح التفاؤل والثقة إلى صغار رجال الأعمال لإستكمال عملهم
- ٤- عدم الإستماع إلى الشائعات التى تسيئ لسمعتهم، والإستمرار فى عملهم واستثماراتهم وعدم التردد فى فتح مشروعات جديدة لتخلق فرص عمل جديدة وإعطاء الثقة إلى المستثمر الأجنبى فى إستمرار عجلة التنمية وفى الإقتصاد ككل.

رابعاً: دور البنوك ومصادر التمويل:

- ١- الدور الوطنى للبنوك لتشجيع الإستثمار وإستمرارها فى تمويل المشروعات خاصة المتوسطة والصغيرة.
- ٢- دور البنوك الإقتصادى فى مراجعة جميع المشروعات الإقتصادية والإجتماعية وإعادة جدولة الديون ومراعاة الظروف الحالية التى تمر بها البلاد.
- ٣- ضخ الأموال فى عدد من قطاعات الإقتصاد الحيوية فى مقدمتها القطاع السياحى الذى يساعد فى توظيف عدد كبير من العمالة.

خامساً: دور الأمن:

- ١- دور القائمين على حماية البلاد على التركيز على ضروره استعادته التواجد الامنى وتكثيفه داخل المدن السياحيه والطرق المؤديه اليها للمساعدة على عوده السياحه.

سادساً: آليات تشجيع السياحة:

- ١- تفعيل المجلس الأعلى للسياحة وعقدته اجتماع ربع سنوى على الأقل لدراسه الموقف السياحي والموضوعات المتعلقة بالقطاع.
- ٢- ضرورة قيام صندوق الطوارئ بسداد مرتبات العاملين فى القطاع الفندقى.
- ٣- لا بد من إعادة دراسته أسواق الدول المصدرة للسياحه وعدد المسافرين منها الى الخارج، ومقارنه ذلك العدد مع نصيب مصر منه، وبالتالي وضع خطه تسويقية لكل بلد ومدينه طبقا للمستهدف منها، مع إعداد خطه لتوجيه الحوافز والدعم والتسويق لها.
- ٤- تواجد رجال القطاع الخاص السياحى فى جميع مجالس إدرات الهيئات السياحية حتى يتم التشاور ونقل الخبرات العملية لتلك الهيئات.
- ٥- فتح تأشيرات الدخول إلى منطقة جنوب سيناء للمساعدة فى سرعة تدفق السائح وتشجيع السياحة فى تلك المنطقة.
- ٦- فتح السماوات المصرية امام جميع شركات الطيران لما سيكون له من تأثير إيجابى على حركة السياحة الوافدة إلى مصر.

سابعاً: توجيه حملة توعية مكثفة تحت شعار "هدنة" بين الشعب والحكومة:

لتكن الحملة لمدة ٦ شهور مثلا، وأن يلتفت الجميع إلى كيفية تحسين الأوضاع الاقتصادية للبلاد حتى لا تتفاقم الخسائر أكثر من ذلك، وتعرض البلاد لمأساة لم تحدث لها من قبل، على أن تقوم الحكومة خلال هذه الهدنة بتحديد جميع المشاكل ودراسة كل المطالب الخاصة بجميع فئات المجتمع، والعمل على حلها